

## شرح كتاب الفرقان بين الحق والباطل لابن تيمية (5-2) الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فخلاصة ما مر معنا في الامس تعريف الفرقان وانه اسم يدل على فعله وهي العملية التي يقوم بها - 00:00:00

الفاعل وهو اسم لما يكون به الفرقان وان كلمة الفرقان تطلق على كتاب الله تبارك وتعالى وهذا هو المعنى الثالث من معانى الفرقان وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سنته - 00:00:27

ثم مر معنا ان الفرقان اسم يطلق على المخرج الذي يكون في مضائق الامور واسم للنتيجة التي يحصلها الانسان بسبب الفرقان وهي النجاة ومر معنا انه رحمة الله ذكر سبعة اشياء بها نستطيع ان نفرق بين الحق - 00:00:52

والباطل وهذه الاشياء هي القرآن ولذلك الله جل وعلا سماها الفرقان. سمي ايات القرآن الفرقان فالله سمي القرآن فرقانا لهذا المعنى والسنة فرقان والصحابة رضوان الله تعالى عليهم فرقان وهذا هو المعنى الثالث - 00:01:31

والمعنى الرابع اننا نستطيع ان نميز بين الحق والباطل بالنظر الى سالف الامور والاعتبار بها وهو ما يسمى بالنظر والاستدلال والاعتبار وهو نوع من انواع القياس الخامس مما به نعرف - 00:02:00

اما نجعله الله وسببا بمعرفة الحق من الباطل اننا ننظر الى المآلات فان حسن المآلات من الادلة التي تدلنا على الفرقان وذكر الشيخ رحمة الله اخيرا القاعدة وهي الحق النظير بالنظير - 00:02:27

فان ذلك من اعظم اسباب معرفة الحق نبدأ اليوم في فصل جديد ونسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد. نعم صفحة اثنين واربعين فصل الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الله وصحبه اجمعين - 00:02:57

اللهم اغفر لنا ولشافانا وللحاضرين اجمعين ابن تيمية رحمة الله في رسالته المرسومة بالفرقان بين الحق والباطل قال رحمة الله فصل وما ينبغي ان يعلم ان القرآن والحديث اذا عرف تفسيره من جلد النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج في ذلك الى اقوال اهل اللغة - 00:03:24

فانه قد عرف تفسيره وما اريد بذلك من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث في ذلك للاستدلال باقوال اهل اللغة ولا وهذا يدلنا على امر مهم وهو ان الانسان اذا حصل له الفارق فانه لا يحتاج معه الى دليل اخر - 00:03:48

فان الانسان اذا عرف معنى القرآن ومعنى اية في كتاب الله من جهة كلام الله ورسوله. ومن جهة كلام الصحابة فانه لا يحتاج الى فرقان اخر لا من اللغة ولا من غير اللغة. نعم - 00:04:12

قال رحمة الله ولهذا قال الفقهاء الاسماء ثلاثة انواع. نوع يعرف حده بالشرع في الصلاة والزكاة ونوع يعرف حده باللغة والقمر ونوع يعرف حده بالعرف كلفظ القبض ولفظ المعروف في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف. الاول يسمى - 00:04:33

الفاظ الشرعية والاصل في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انه اذا اطلق اللفظ فان منه المعنى الشرعي والثاني يسمى الاسم اللغوي الثاني يسمى الاسم اللغوي - 00:04:53

وهو الذي تعرفه العرب من كلامها فهذه الاصل فيها كلام العرب و اذا جاء في الشرع اسم شرعاً لابد ان تستيقن ان له علاقة اللغة لأن القرآن نزل بلغة العرب فلابد ان يكون هناك صلة بين المعنى الشرعي وبين المعنى اللغوي. والا كان اعجميا عن اللغة - 00:05:18

تصور معي ان ينزل فيقول لك سين اسم اصطلاحي ايش المراد بالسين؟ يعني مستقيم باي لغة ما تعرف. فهذا لا يسمى عربيا. والقرآن نزل عربي مبين ومن دلالات ذلك انها جاءت بكلمات واصطلاحات خاصة شرعية متضمنة المعاني - [00:05:56](#) اللغوية اما بزيادة على المعنى اللغوي واما بنقص في المعنى اللغوي. واما بقيد ووصف وغير ذلك من الاشياء التي تبين الفرق بين المعنى الشرعي ولبين المعنى اللغوي الثالث يسمى الاسماء او الكلمات او الالفاظ العرفية - [00:06:24](#) وهذه لا يرجع فيها لا الى كلام الشرع ولا الى كلام اللغة فالاصل في اطلاقات الناس في كل زمان عرفهم لا يجوز ان تفسر كلام الناس بكلام الله ورسوله لا يجوز ان تفسر كلام الناس بكلام اللغة - [00:06:54](#) لان الاعراف لها حكم فلو قال انسان ما والله لا اكل العيش ابدا ما يجوز لك انت ان تقول العيش في لغة العرب ما يعتاش به اذا لا يجوز ان يأكل اي شيء - [00:07:19](#)

يصير طبعا ما يمكنها هذا لا يصح انما تنظر ما مرادهم في اللغة حينما يقول احدهم لا اكل عيشا اذا كان من اهل الكويت وقال لا اكون عيش اين اكل الرز - [00:07:39](#) واذا كان من اهل مصر وقال لا اكل العيش يعني لا اكل الخبز فاذا هذه مسألة مهمة ان تعرف ان الاصل في كلام الشارع المعنى الشرعي. الاصل في كلام اللغة المعنى اللغوي - [00:07:57](#) الاصل في كلام الناس المعنى العرفي وكثيرا من الناس اليوم اصبحوا يرددون ان ينزلوا كلام الشارع على اعرافهم فيخطئون في فهم المنه او ينزلون المعنى العرفي على اللغة وعلى الشرع فيخطئون في فهم الواقع. فاذا نزلوا المعنى - [00:08:13](#) شرعي على المعنى العرفي صار هناك قطعا ليسا للحق بالباطل. انتبه واذا نزل المعنى العرفي على المعنى الشرعي واللغوي وقع اللبس ايضا بين الحق والباطل تجد اليوم بعض الناس قل فلان قال كذا وكذا وهذه ظلالة. طيب يا اخي هو مراده العرفي ما هو مراده المعنى الشرعي - [00:08:41](#)

يعني مثلا نظرب مثال الان كثير ما نسمع لا سيمما في الكويت بعض الناس يقول لا حول الله لا حول الله معناه اللغوي ان الله لا حول له لكن لا احد من يطلق هذا الكلام يقصد هذا المعنى - [00:09:09](#)

لو قصد هذا المعنى لکفر. ولا لا؟ بالاجماع. فلذلك يقال هذا لفظ باطل. لا يجوز لك ان تقوله ما يقال لو انت كافر لماذا؟ لانه قاله بعرفه فينبغي للانسان ان يكون مدركا للعرف الشرعي والعرف اللغوي والعرف آآ والوقتي الذي يعيشه - [00:09:28](#) حتى كلام السلف ما تنزله بعرفك فتخطئ في فهمه فهذا فارق مهم جدا به تعرف الفرق بين الحق والباطل. نعم قال رحمه الله وكان من اعظم ما انعم الله به عليهم ان تصاهمهم بالكتاب والسنة. فكان من الاصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بحسان - [00:09:54](#)

من الا يقبل من احد قط ان يعاب القرآن لا برأيه ولا ذوقه ولا معقوله ولا قياسه ولا وجده. فانه ثبت عنهم بالقوانين القطعيات والآيات البينات ان الرسول جاء بالهدي ودين الحق. وان القرآن يهدي التي هي اقوى فيه نبأ من قبلهم وخوض ما بعدها. وحكم ما ما - [00:10:20](#)

هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار عصمه الله. ومن ابتغى الهدي في غيره اضل الله. هو حبل الله المتيين. وهو الذكر الحكيم. وهو والصلة المستقيم وهو الذي لا تزبغ به الاهواء ولا تلتمس به الالسن فلا يستطيع ان يزيغه الى هواه ولا يحرف به ولا - [00:10:40](#) به لسانه ولا يخلق عن جسد الترداد. فاذا ردد مرة بعد مرة لم يخلق ولم يمل. كفierre من الكلام. ولا تنقض ولا تشفع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجر. ومن حكم به عدل. ومن دعي ومن دعا اليه هدي الى الصراط المستقيم - [00:11:00](#)

يعني هذه نستطيع ان نجعلها ايش يعني فارقا لا نريده الفارق الذي لا نريده اولا انه اذا جاء التفسير عن الله ورسوله وعن الصحابة ما نحتاج الى ان ننظر لا الى كلام اللغة ولا الى كلام العرف - [00:11:20](#)

فهذا فارق لا نحتاجه الامر الثاني ان السلف الصالحين رضوان الله عليهم اكتفوا بالفارق العظيم القرآن والسنة. عن كل فارق اخر عقليا كان او ذوقيا او فطريا او حسي فنحن اذا وجد النص من الكتاب والسنة لا نحتاج الى هذه الفوارق لو وافقت الكتاب والسنة كيف لو -

فالسلف لا يقبلون ان يعارض القرآن والسنة بشيء من هذه التي يسمونها فرقانا وهي ليست من الفرقان الحق في شيء وقوله في وصف هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فيه نبو من قبلهم الى اخر الى قوله ومن آداه اليه هدى الى صراط - 00:12:06

مستقيم او ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم. روي عن الوجهين روي على وجه من دعا اليه هذا خطاب للداعي من دعا اليه هدى اي الناس الى صراط مستقيم او من دعي اليه هدي الى صراط مستقيم. الكلام هذا من قوله - 00:12:32

القرآن يا ابنتي اقوم فيه نبأ من قبلهم الى اخره. هذا روي مرفوعا عند الترمذى وغيره عن علي. والصواب انه موقوف من كلامه رضي الله تعالى عنه. نعم قال رحمة الله فكان القرآن هو الامام الذي يقتدى به ولهذا لا يوجد لا يوجد في كلام احد من السلف انه حافظ القرآن بعقل ورأي وقياس ولا - 00:12:52

ولا قال تعارض في هذا العقل والنقص فضلا عن ان يقول فيجب تقديم العقد والنقد يعني القرآن الحديث واقوال الصحابة والتابعين اما ان يوفهم واما ان يقول ولا فيهم من يقول ان له ذوقا او وجدا او مخاطبة او مكاشفة تخالف القرآن والحديث - 00:13:16

بطل ان ينتهي احدهم انه يأخذ بالحلف يأخذ من حيث يأخذ الملك الذي يأتي الرسول. وانه يأخذ من ذلك المعنى علم التوحيد. والانبياء يأخذون مع المشتات او يقول الولي افضل من النبي ونحن ذلك من مقالات اهل الالحاد. فان هذه الاقوال لم تكن حدثت بعض في المسلمين - 00:13:36

وانما يعرف مثل اما عن ملاحدة اليهود والنصارى فان فيهم اليمن يعني يجوز ان غير النبي افضل من النبي كما قد يقوله في حواريين فانهم عندهم رسل وهم يقولون افضل من داود وسليمان بل ومن ابراهيم وموسى وان سموهم انباء الى امثال هذه الامور - 00:13:57

هذه مسألة ايضا مهمة. القرآن الكريم جعله الصحابة رضوان الله عليهم. وهو الواجب ان يكون حتى من اهل الاسلام كلهم بل ومن البشرية جمع ان يكون القرآن اماما لهم اذا قال بالامر انتمرموا اذا جاء بالنهي انتهوا. اذا جاء بالخبر صدقوا - 00:14:17

هذا هو الواجب ان يكون القرآن اماما لنا واما ماما لا تجعل القرآن خلف ظهرك لا تجعله وراءك ظهرية فان هذا من صفات اهل الكتاب. الذين ذمهم الله ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا - 00:14:44

لا يعلمون هذا خطر عظيم يوجد من المنتسبين للإسلام من يقول انا افهم كلام الفقيه كلام المحدث كلام الله لا افهم كلام الله فقط للتلاؤة هذا غلط عظيم. تسأل عنه يوم القيمة - 00:15:14

يجب على الانسان ان يجعل القرآن اماما واما ماما تقول لا يستطيع يتعلم كما تتعلم الاقتداء بالامام تعلم الاقتداء بالقرآن الكريم ولهذا قال رحمة الله لا يوجد في كلام احد من السلف انه عارض القرآن بعقل سواء كان المقصود بالعقل قياسات العقلية - 00:15:33

القواعد المنطقية والفلسفية هذا لا يوجد عند السلف حتى نشأ في الاسلام الفلسفة كالجهنم والجعد وامثالهم فصاروا يعارضون القرآن بقولهم قال لا يوجد في السلف من عارض القرآن بعقل - 00:15:58

يقول عقلي يعارض هذا طيب والرأي؟ العقل والرأي والقياس هذه اسماء ثلاثة ليست متزادية لكنها متقاربة لكنها متقاربة العقل الة الادراك والرأي المقصود به العملية التي يؤدي اليها العقل واما القياس فهي الطريقة الحسابية ادراك المسائل في الحسابات الذهنية - 00:16:24

فهذه كلها ما كان السلف يفعلونه. لا يقولون عقولهم يمكن ان يعارض بها القرآن ولا منتجات عقولهم ولا قياسات التي هي اصول العقل ما يمكن ان يقولوا هذا قال ولا بذوق ووجد ومكاشف. الذوق هو ما يجده الانسان موافقا مائما لطبعه - 00:16:59

والذوق ذوقان ذوق شرعي وهو ما يكون موافقا لكتاب والسنة تجد لذة في القرآن ها تجد ذوق في الصلاة في الصوم في الطاعة في الذكر فلتلزم هذه دون غيرها. تعرف ان هذه تصلح نفسك دون غيرها تتدوّق - 00:17:27

وقل حلاوة الایمان من هذه الجهة دون غيرها من العبادات فانت تلتزم هذه الجهة من غير تقصير في غيرها واما الذوق الاخر فهو ما

يُجدهُ إنسانٌ فِي نَفْسِهِ مَا يَزْعُمُ أَنَّهُ يَصْلِحُهَا وَهِيَ مُخَالِفَةٌ لِلشَّرِعِ - 47:17:00

بعض الناس يقول مثلا انا اجد الذوق والحلواة واللذة اني اجلس صامتا لا اتحرك كالصلوة هادي هي يتبع الله بالصمات ويتبع الله بالتصنيم كانه صنم لا يتحرك هذه بدعة واي شيء تزعم انه انك تتذوق من جهته حلاوة الایمان وليس مشروعها فهذا ذوق مردود -

00:18:07

بعض الناس يقول انا احس بزيادة الايمان لما اسمع الطبول مثلا انا شيد مثلا مسلسلات او مسرحيات هذا ما هو دليل ان هذا ذوق ايش؟ سليم بـلـ هذا ذوق سقيم - 00:18:43

اما الوجد فهو الطرب الذي يكون عند الانسان نشوة والطرب اما ان يكون بما جاء في كتاب الله قل بفضل الله وبرحمته فيذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون واما ان يكون الطرب بالالات الطرب. فهذه وان قربت - 00:19:02

كما ينقل عن بعضهم وهو يشار اليه بالبنان بأنه امام من ائمة الدنيا يقول من لم يقل له ذوق من الطرب ولم يضطرب عند الرياب فكبير عليه اربعاء فان قلبه قد مات - 00:19:29

سبحان الله هل هذا قياس صحيح اذا الوجد لابد ان نقول اذا وجد الانسان فرحا بطاعة الله فهذا وجد شرعي اما ما يجده الانسان من الطرف بغير الشرع فهذا مردود - 00:19:51

واما المكافحة بهذه اصطلاحات يا اخوانى انتبهوا يأتون بكلمات هل تجدون كلمة الوجد وكلمة المكافحة الذوق موجود ذات طعم الایمان من رضى بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:20:09

ذاق حلاوة الايمان هذه موجودة الاصطلاحات طيب والوجه؟ غير موجود في قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا المكافحة غير موجودة لكن المكافحة هما قسمة مكافحة شرعية وهي الفراسة التي يجعلها الله تبارك وتعالى لمن صفا قلبه - 00:20:31

سُبْحَانَ اللَّهِ ضَرَّاحِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ لَا - 00:20:56

ولكن اثار المعصية ظاهرة بهذه من الفراسات مثل ما قال عمر للرجل الذي قال ما اسمك قال لظى قال ما اسم ابيك؟ قال شراب قال اين تسكن؟ قال في وادي سعير قال اذهب الى اهلك فقد احترقوا - 00:21:00

فـلما رجـع وجـدهم فـعلا اـحـترـقـوا فـهـذـه فـراـشـة وـفـرـاسـة قـد يـكـونـ فـيـهـا نـوـعـ منـ الـكـرـامـةـ اـمـاـ الـمـكـاـشـفـ الـاـخـرـىـ وـهـيـ الـمـزـعـومـةـ الـبـاطـلـةـ التـيـ يـخـيـلـهـاـ الشـيـاطـينـ لـاتـيـاعـ وـبـيـسـرـقـونـ بـعـضـ الـمـغـيـبـاتـ فـيـوـصـلـوـنـهـاـ الـىـ اـوـلـيـاـهـمـ لـيـضـلـوـاـ النـاسـ - 00:21:44

فهذه المكافحة التي يزعمون فيها انهم كشف لهم الغيب حتى يقول احدهم ان لوح المحفوظ بين عيني ارى كل ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان - 00:22:13

رأيت زيداً قط يعني من قبل - 00:22:33

لكن ثم تقول ولا اريد ان اراه ابدا يعني في المستقبل فهمنا؟ هذي فائدة لغوية قد تستخدم في ماذا؟ في نفي ما سبق. وابدا في نفي ما يلحق انتبه فقط هذه الكلمة تستخدم في نفي ما سبق. وابدا تستخدم في نفي ما يلحق - 00:22:57

قال ولا قال قط تعارض في هذا العقل والنقل فظلا عن يقول فيجب تقديم العقل والنقل هل تتصورون يعني اذا تعارض العقل هذا العقل الان هذا العقل وهذا الناقل. النقل يعني الكتاب والسنة - 00:23:25

والعقل ها؟ قرطاس طبعاً تشبيه العقل بالمال في القرآن تشبيه النقل في القرآن تشبيه النقل بآيش؟ بالماء تشبيه النقل بالقرآن جاء في القرآن تشبيه النقل بالماء وجاء للنبي صل الله عليه وسلم تشبيه النقل بالماء - 43:23:00

مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور كمثل قوم او ارض اصحابها طيب فهـي ثلاثة اقسام الماء وهذا النقل وهذا العقل من الذي خلق العقل ومن الذي ارزق العقل - النقا 00:24:06

هل يمكن ان يكون هناك تعارض بين مخلوقه وبين مقوله الا نضرب لكم مثال انتم حينما تشترون هاتف او سيارة من الذى صنع

السيارة ها الصانع الصانع ويرسل مع الصانع تشتري من من السايل سيارة يعطونك معه كتابوج. اذا عندهم مصنوع وعندهم -

00:24:30

مكتوب هل في تعارض بين مصنوعه ومكتوبه اذا واحد قال لا في تعارض فهذا تعارض في عقله مو في الواقع من الذي انزل القرآن الله؟ من الذي خلق الانسان الله؟ اذا ما في تعارض بين النقل والعقل - 00:24:59

هذا في ذهنهم فماذا قالوا؟ قالوا اذا تعارض النقل والعقل فنقدم العقل يقدمون الفرطاس الذي لا يحتاجه الناس لو انعدم كل الماء يحتاجه كل احد في كل وقت في كل زمان وفي كل مكان - 00:25:17

ويقول ما قال احد لكن هؤلاء ماذا قالوا؟ يجب تقديم العقل على النقل عيادة بالله او يقولون اذا ما في تعارض النقل والعقل ماذا نفعل؟ نفوظ النقل الى الله ونستخدم عقولنا - 00:25:40

طيب ليش ما تعطل عقلك وتستخدم المنقول قالوا اما ان يفوض واما ان يؤول تعارض النقل والعقل ماذا قالوا؟ قالوا نؤول نقل ليوافق العقل طيب ليش ما تأول العقل ليوافق النقل - 00:25:59

الان العقل السليم ماذا يقول؟ اذا تعارض العقل والنقل فالواجب احد امرين اما تعطيل العقل بالكلية لان العقول قد تخطى ليست سواء عقل هذا سليم وعقل هذا سقيم. عقل هذا قوي وعقل هذا ضعيف. عقل هذا مهوش - 00:26:22

وعقل هذا مهلوس فكيف نقدم العقول طيب الان ما ت يريد ان تعطل العقل؟ فالواجب عليك ان تفوط عقلك يعني تعطله تتركه وتعمل بالنقل ما ت يريد ان تفوط اول عقلك مثلا اذرب لك مثال - 00:26:43

حينما يقول لك عقلك كيف يمكن ان انسان يعذب في القبر ونحن نرى المقبور وقد صار رمادا وقد جاء في النقل انه يعذب فانت اول عقلك قل اولا عطله ما استطعت ان تطفيه غالب عليك - 00:27:06

اذا فوظه كل هذا اترك الامر هذا ما في فايدة لا والله شغال ابليس عليك الا تبكي تشغله. طيب يلا مو مشكلة. اوله يا اخي كيف اوله؟ قل لعقلك ان هذا يحسن لكن انت لا تدرك - 00:27:31

بس هذا هو الواجب وهذا كان عمل السلف رظوان الله تعالى عليهم وهذه العبارات قد فهمناها لكن في عبارات والله يا اخوان عجيب ولا فيهم من يقول ان له ذوقا او وجدا او مخاطبة - 00:27:50

او مكافحة تخالف القرار هذه متى وجدت هذه وجدت بعد القرن الثالث. هذه الالفاظ وجد بعد القرن الثاني وبعد القرن الخامس وجد من يزعم المخاطبة. هاي جديدة ما معنى المخاطبة؟ يسمع صوتا فيظنه ملكا - 00:28:08

وانه يكلمه طيب الوحي انقطع الملك ان كان فهو يلهم العبد الى الصالح. لكن يخاطب طيب فرضا نقول فرضا لو ان الذي يكلمك ملك باي شيء يأمرك؟ الدين كامل ولا ناقص - 00:28:34

يعني هذه العلبة الان الماء مليء اذا اردت ان تعييه كيف تعييه وهو ما الان؟ ما تستطيع فلو كان عندك عقل سليم اذا كان انت تحتاج الى الماء واحتاجت الى الالهام ماذا تفعل؟ فانت حينئذ الملهم يقول لك هذا هو الماء - 00:28:59

هذا الالهام الصحيح لو كان الالهام من الملك فانه يقول لك الاية الفلانية تدل على كذا الحديث الفلاني يدلك على كذا فهو يرشدك لا يصدق عما به حياتك فمتي ما صدك عن ما فيه حياتك تعلم انه مخاطبة مزيفة - 00:29:22

ابليسيا شيطانية نفسية وليت حد وقف عند هذا الكلام بل وصل بهم الموصى الى ان منهم من زعم ان الله يخاطبه بدون جبريل حتى قال قائلهم انكم تأخذون علمكم عن ميت الى ميت الى رسول - 00:29:48

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله ونحن نأخذ علمنا عن الحي الذي لا يموت مباشرة اذا كان مرتبته فوق مرتبة النبي لأن اللي يأخذ عن الله اعلى مرتبة من اللي يأخذ عن جبريل عن الله ولا لا - 00:30:18

فهذا فيهم شبه من النصارى النصارى رفعوا الرسل لأنهم زعموا ان الرسل يوحى اليهم يوحى اليهم وهم كانوا قريبين من موسى من عيسى فكان الوحي المنزل الى الحواريين عندهم اقوى من الوحي المنزل على داود - 00:30:37

وسليمان وموسى وغيره فلذلك رفعوهم فوق منزلة اولئك وهم المدعين للمخاطبات والمكافئات والذوق والوجود فيهم من يزعم

ان الانبياء يأخذون من مشكاته عيادا بالله تبارك وتعالى وفيهم من يزعم عيادا بالله جل وعلا ان انه اطلع على اللوح اللوح -

00:30:56

المبين قال اطلع فرأى كل ما فيه حتى ان احدهم الف مؤلفا سماها رسالة الاسراء الى مقامات الاسرى من الاسرى في نظركم الان لما واحد يقول لك الاسراء الى مقامات الاسرى -

00:31:26

يزعم انه اسرى به الى مقامات الاسرى يقصد الانبياء. فمر عليهم واحدا واحدا قال حتى التقيت مكانا رأيتهم انهم دولي هذا تعرف ان ابليس فعلا لعب فيه لعب ما بعده لعب -

00:31:49

ما بعده العلم نعم قال رحمة الله ولم يكن السلف يقبلون الا بآية اخرى او بسنة الرسول صلى الله عليه عليه وسلم تفسرها فان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين القرآن وتدل عليه. وتعبر عنه -

00:32:08

فكانوا يسمون معارض الآية ناسخا لها. فالنسب عندهم اسم عام بكل ما يرفع دلالة الآية على معنى باطل. وان كان ذلك المعنى لم يرد لها وان كان لا يدل عليه الله الآية وقد لا يسلم منها وقد فهمه منها قوم فيسمون ما رفع -

00:32:31

مع ذلك مما رفع ذلك الابهام والافهام نسمة. وهذه التسمية لا تؤخذ عن كل واحد منهم. واصل ذلك من القاء الشيطان ثم يحكم كما قال الشيطان في الذهان من ظن دلالة الآية على معنى ولم يدل عليه. سم هؤلاء ما يرفع ذلك الظن نسفا كما -

00:32:51

فاتقوا الله ما استطعتم. كما سموا قوله. كما سموا كما سموا قوله فاتقوا الله ما استطعتم. ناسخا لقوله اتقوا الله حق تقاته وقوله لا

يكلف الله نفسها الا وسعها ناسخا لقوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعز -

00:33:11

من يشاء وامثال ذلك مما ليس هذا موضع وسطي. يعني هذه مسألة ايضا مهمة يا اخوة يعني هذا فارق مهم بيننا وبين السلف اذا اردنا ان نصل الى فرقانهم فعلينا اذا اشكل اشكلت آية علينا ماذا نفعل -

00:33:31

هل نطلب تفسير الآية بعقولنا؟ لا. اطلب تفسير الآية بآية اخرى تفسير الآية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحصل لك

الفرقان وهذه منهجية في طلب العلم تأصيه لا يمكن لانسان ان يعرف معنى الآية حقا الا من آية اخرى -

00:33:51

ولذلك النظير بالنظير يعرف القرآن يفسر بعضه ببعض ما كان مجملنا هنا يكون مبينا في موضع اخر ما يكون مهما هنا يكون مبينا هنا. ما يكون مطلقا هنا يكون مقيدا هناك -

00:34:16

او رسول صلى الله عليه وسلم يبينه هذا حال السلف الصالح رظوان الله تعالى عليهم. اما اليوم الناس ماذا يفعلون؟ اذا لم يفهموا آية

لا يرجعوا الى بقية الآيات ولا الى الحي مباشرة يرجعون الى عقولهم فيحصل عندهم اللبس ها ليس الحق بالباطل -

00:34:35

عرفتو مالسبب انه اذا اشكل عليهم آية او حديث مباشرة يرجعون الى رسول وانا اضرب لكم مثلا واقعيا سئلت مرة عن مسألة

00:34:56

فسألت بعض طلبة العلم عنها فاجابوا كلهم بجواب -

ثم طلبو مني الجواب فقلت لهم انا اتوقف قالوا لماذا؟ قلت لان المسألة لا يتبيّن لي انتم لكم استخدتم عقولكم هل يصح ان

نستخدم عقولنا مباشرة في مسألة ترد علينا؟ سؤال مهم. ترى هذا من الفرقان -

00:35:23

لا يجوز لانسان ان يستخدم عقله في مسألة ترد عليه مباشرة ماذا تفعل؟ تنظر ماذا قال الله ماذا قال الرسول ماذا قال الصحابة؟ ما

00:35:41

ولا تصيرون مثل هذا الضال الذي يتكلم في الائمة عيادا بالله. طيب لما نهجم بعقولنا المسألة وردت علينا على طول نشوف عقلنا ها؟

ما لقينا شي قلنا يجوز ما يجوز -

00:36:03

لا يجوز هذا هذا يحصل به اللبس لذلك كان يقول من السلف من يقول ان استطعت ان لا تحك جلدك الا باثر فافعل. ايش معنى؟ من

سبق لهذا القول من قال به من الصحابة ما وجد من التابعين ما وجد قال بها ابو حنيفة قال به الامام مالك قال به الشافعي -

00:36:17

احمد البخاري انعم واكرم ما قال بي كيف تتجاسر انت ما وجدت المسألة لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة والتابعين

والائمة بعدهم هنا هنا الان تنظر الى -

00:36:41

هل انت من اهل الاجتهاد؟ فتعمل عقلك او لست من اهل الاجتهاد فتعمل عقلك. اليوم اصبح كل واحد يعمل عقله الذي لا يستطيع ان يفرق بين ان وان يعمل عقله في المسألة. في اية في كتاب الله او في سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او في - 00:36:57 النازلة مباشرة عنده الله العقل يستخدمها. وهنا يحصل النفس العظيم قد يقول قائل يا اخي العقل ما نهمله ما قلنا لك تهمله. العقل تصل به الى الحق فهو الذي يشغل لك العقل مثل السيارة ترى على فكرة - 00:37:21

هو يوصلك الى المكان المطلوب هو يوصلك الى المكان المطلوب وليس معناه انه هو المكان المطلوب. فرق بين الامرين علمك بالمسألة هو المطلوب. العقل الله موصية لذلك يا اخوان هذه قضية اليوم اصبحت فقط في المنتسبين الى العلم بل حتى اصبح اليوم عوام المسلمين. احدهم - 00:37:43

حديثا لان عقل حضرته ما قبله. ما قبل عقله الحديث ينكره ماذا نفعل الان ايش مقاييس عقلي هذا شيء غريب جدا طيب كل الائمة السابقين عقولهم قبلوا هذا الحديث وانت حضرتك ما عقلك ما قبل هذا الحديث - 00:38:14

ايش عقلك هذا الان في الميزان في مقابل عقل اولئك الائمة من الصحابة الى الان والله ما ما يأتي عقلك نقطة في بحار عقولهم ذلك الاتباع الاتباع يا اخوان الاتباع - 00:38:41

نعم اي لحظة في عبارات تحتاج الى شرح اما الشباب يقول ما نبغى تمر على العبارات هذى والله شنسوي نريد ان ننتهي الكتاب نريد نفهم كل ما فيه. كلمة النسخ في عرف السلف يا شباب - 00:39:02

يا طلاب العلم طالبات العلم لابد ان ندرك ان كلمة النسخ في عرف السلف اعم من النسخ عند علماء الاصول المتأخر النسر في عرف السلف يشمل التخصيص ويشمل ترك الحكم - 00:39:23

النسخ في عرف المتأخرین هو ترك الحكم. ترك العمل بالحكم هذا هو النسakan فلذلك لا تتجاسر اذا سمعت مقوله لاحد الصحابة والتبعين فقال هذا منسوب مو معنى منسوخ يعني متزوك الحكم - 00:39:42

قد يريده بكلمة منسخة التخصيص. اذا هذا من الات التي بها تدرك الفرقان بين الحق والباطل فقد يطلقون كلمة الناسخ يالون المقصوص وانت تلبسه على المتزوك الحكم فتنتبه لهذا الظابط. ثم يقول رحمه الله تعالى ان الله جل وعلا - 00:40:03

يعني ينزل القرآن ويدل ظاهر الاية على معنى وقد لا يفهم منها وقد فهمه منها قوم فيسمون ما رفع ذلك الابهام نسخا. هذه مسألة ايضا مهمة وهذا المعنى الثالث انهم قد يسمون رفع الابهام نسخا - 00:40:31

ليش؟ كان مبهم ثم نزلت اية فاوضحتها اووضحتهم مثلا اظن لكم مثال ماذا تقولون في قوله جل وعلا فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها تقرأ في كتب التفسير تجد ان بعض السلف يقول ان هذه الاية منسخة باية السيف - 00:40:55

ايش يعني منسخة بهاي الكفتة؟ يعني ما في عفو صفو لو استخدمنا عقولنا مباشرة فهمنا هذا. لكن اذا عرفنا انهم يطلقون كلمة النسخ ويريدون به التخصيص. او يريدون به رفع الابهام فحينئذ تدرك ان قوله نسختها اية السيف اي بمعنى اوضحت - 00:41:20

حتى يأتي امر الله اي حتى يأتي الامر بالقتال فاعفوا واصفحوا في حال الضعف. والامر بالقتال في حال قوة هذا المعنى قال رحمه الله ان المقصود انهم كانوا متفقين على ان القرآن لا يعارضه الا القرآن. لا رأينا مع طول القياس ولا ذوق وجهام مفاجأة - 00:41:45

وكان البعد الاولى ومع هذا لابد ان ننتبه الى قضية مهمة اشار اليها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم قال يقرأ القرآن ما اختلف عليه قلوبكم فاذا اختلف فقوموا والسلام عظيم يا اخوان - 00:42:18

مسألة عظيمة في تأصيل علمي رزين رصين عظيم تذكرة انت مع اصحابك انت مع طلابك حول اية معينة فاذا اختلفتم هذا قال لا كذا هذا قال لا عكسه. خلاص تقولون - 00:42:37

لان النزاع على الاية لا يجوز شرعا تقولون ماذا تفعلون؟ تقولون تذهبون ماذا قال السلف فتشتمع لكمتكم ثم تعود هذا منهج عظيم ذلك ابدا ما كان السلف يعارضون القرآن ابدا. نعم - 00:42:58

قال رحمه الله وكانت البعد الاولى مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهم للقرآن لم يقصدوا معارضته لكن فهموا منه ما لم يدل عليه ظنوا انه يوجب تكفير ابواب الذنوب. اذ كان المؤمن هو البار التقى. قالوا فمن لم يكن بارا تقى فهو كافر وهو مخلد في النار. ثم

عثمان علي رضي الله عنهم ومن والاهما ليسوا لانهم حكموا بغير ما انزل الله فكانت بدعتهم لها مقدمتان. هذه مسألة مهمة البدع  
الاولى انما اوتوا بسوء الفهم لا بسبب المعارضة للقرآن - 00:43:37

ولذلك لو ان سائلنا سألك ما الفرق بين اهل البدع الذين هم ينتسبون للإسلام ولا يحكم عليهم بالردة. وبين اهل البدع الذين يحكم عليهم بالردة. ما الفرق؟ هذا هو الفرق - 00:43:57

اهل البدع الذين كان سبب بدعتهم سوء فهمهم للتنزيل يعني التأويل فهو لاء لا يكفرؤن وان قال وان كانت قولهم كفرا اما اهل البدع الذين سبقو بدعتهم معارضة القرآن بالعقل او الذوق او الوجد او غيره فهو لاء لا شك انهم - 00:44:13

ليسو من المنتسبين للإسلام لأن من يعارض القرآن بعقله ورأيه ما قر بالرسالة بأنه يقول عقلي هو رسول الله. الذي يوافقه عقلي ويقبله عقلي يقول به ما لا يوافق عقلي وان قال به الرسول انا لا اقول به - 00:44:37

وان كان هنا مقدمة خفية قد تكون مانعة من الكفر وهي انه قد يرد الحديث لظنه أنها غير ثابتة لأنها خالفت عقله لأنها خالفت لكن ماذا يقولون؟ لو قال احدهم ان هذا الحديث رواه فلان. فلو قال لي فلان - 00:44:54

لاقول له انك كذبت هذا لا يقوله رسول الله فان قال به من فوقه الصحابي عبدالله ابن عمر فاقول له انك اخطأت. فلو قاله رسول الله وسمعته منه اسمع ماذا يقول عيادا بالله - 00:45:16

قال فاقول له ما على هذا امنت اين الایمان اذا؟ كانه يقول لا اؤمن الا بما هو موافق لعقلي. وهذه وهذه مزلة الكفر انتبه هذه مزلة الكفر عيادا بالله نعم - 00:45:34

قال رحمه الله فكانت بدعة لها ان تقدم مثانية الواحدة ان من خالف القرآن بعمل وبراء اخطأ فيه فهو كافر. والثانية ان عثمان وعليا رضي الله طبعا هنا ومن والاهما كان كذلك. ولهذا يجب الاحتراز من تكثير المسلمين بالذنوب والخطايا. فان اول بدعة ما ظهرت في الاسلام - 00:45:56

فكفر اهل المسلمين واستحلوا دماءهم واموالهم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صحيحة في ذنبهم والامر بقتالهم. يعني المقدمة الاولى ان من خالف القرآن بعمل او برأي اخطأ فيه فهو كافر - 00:46:16

تأملوا معي ان هذه المقدمة المقدمة الاولى مركبة من مقدمة ونتيجة المقدمة من خالف القرآن بعمل او برأي اخطأ فيه هذه مقدمة صحيحة لكن النتيجة فهو كافر هذى خاطئة من خالف القرآن بعمله ما هو عارض خالف القرآن بعمل او برأي او بقول - 00:46:33  
فهذا مخطى اما ان يكون انتبه تقسيم الان. اما ان يكون كافر واما ان يكون فاسق واما ان يكون مؤول موزون واما ان يكون مؤولا مأجورا لا يجوز هكذا كلام عام - 00:47:03

فالناس ليسوا سواء المقدمة الثانية مبنية على الاولى لما قالوا من خالف القرآن بعمل او رأي فانه كافر نظروا الى احاد الناس انه وقعت منهم في انتظارهم وقعت منهم مخالفة للقرآن والسنن فقالوا بکفرهم - 00:47:23  
مع ان عثمان وعلي ومن والاهما لم يقع منهم مخالفة صريحة لا للقرآن ولا للسنن وكل ما ترون في كتب التاريخ فهو من التزوير الذي يجب على الانسان ان يوبخنا - 00:47:43

وقائله المحدثة فيه. نعم لا ما يحتاج النطور نعم قال الامام رحمه الله تعالى صح فيهم الحديث من عشرة اوجه. ولهذا قد اخرجها مسلم في صحيحه واجزء البخاري قطعة منها. وهم مع هذا الذم انما قصدوا اتباع القرآن. فكيف - 00:48:01

تكون بدعته معارضة مخالفة للقرآن والاعراض عنه. وهو مع ذلك دخل المسلمين كالجهنية ثم الشيعة احدث لم يكن الذي ابتدع التشيع قصده القصد والدين. بل كان غرضه فاسدا وقد قيل انه كان منافقا زنديقا. فاصل بدعتهم - 00:48:27

مبنية على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقصد به ابن سبا اليهودي الذي كان يهوديا فاظهر الاسلام ثم اظهر التشيع واراد هدم الدين نعم قال فاصل دعته مبنية على الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم تكذيب الاحاديث الصحيحة. ولهذا لا يوجد في فرق الامة من الكذب اكثرا مما يولد - 00:48:47

بخلاف الخوارج فانه لا يعرف فيهم من يكذب. هذا في الخوارج الاولى ثم وجد في الفوارق خوارج المعاصرین وفي الخوارج قبل هذا العصر من هو من اكذب خلق الله بل ربما يكون جاسوسا عميلا دسيسا يعرفه من خابرہ. نعم - 00:49:11

قال رحمة الله والشیعہ لا يکاد يوثق لا يکاد يوثق برواية احد يوثق برواية احد منهم من شیوخهم لکثرة الكذب فيه. ولهذا اعرض عن الصحيح فلا يروي البخاري ومسلم الاحادیث على - 00:49:34

علي الا عن اهل بيته کاولاده. مثل الحسن والحسین ومثل محمد الحنفیة. وکاتبه عبید الله بن ابی رافع. من هو محمد بن حنفیة ها ابن علی رضی الله عنہ وانما ینسب الى امه لانها كانت من سبی بنی حنیفة - 00:49:49

وهذه حجة ودلیل ان علیا قاتل تحت رایة الصدیق رضی الله تعالی عنہ ولو کان یرى انه ليس اهلا للخلافة ما كان ليقال تحت رایته نعم قال رحمة الله او اصحاب الناس وغيرهم مثل عبید عبید السلیمان - 00:50:09

مصر علییة السلمانی والحارس التیمی وقیس ابن عباد وامثالهم. اذ هؤلاء صادقون فيما یروونه عن علی رضی الله عنہ. ولهذا اخرج اصحاب وھاتان الطائفتان الخوارج والشیعہ حدثوا حدثوا بعد مقتل عثمان وكان المسلمين في خلافة قوله رحمة الله - 00:50:34

الطائفتان والخوارج والشیعہ حدثوا بعد مقتل عثمان يعني ظهر والا فان الخوارج فکرهم دسه ابن سبأ والشیعہ فکرهم دسه ابن سبأ ولذلك ایها الاخوة لو تأمل الانسان یجد انهم وجهان لعملة واحدة - 00:50:55

فهذا یعمل في المسلمين قتلا وشریدا وذبحا وھؤلاء یعملون في المسلمين قتلا وشریدا وذکرا لا تجد عبر التاريخ من بزوج فجر الخوارج لا کثراهم الله وفجأة اضدادهم من السبیة الى يومنا هذا لا تجد لهم قتال مع اهل الكفر البتة - 00:51:18

عبر التاريخ ما احد منهم لا قاتلت تتنقی بل كانوا اعوانا لهم ولا قاتلوا الصلیبیین بل كانوا اعوانا لهم ولا كانوا فاتحین للبلدان جیبو لنا قائد واحد من قواد الخوارج او من قواد السبیة فتح بلدة من البلدان - 00:51:43

نتحداهم جیبو لنا معرکة واحدة قاتل فيها الخوارج الكفار وقاتل فيها السبیة الكفار والله لا تجدون لهم ذکرا في التاريخ ابدا ولو مزورا ما تجد یزعمون یقول لك كيف نقاتل الكفار؟ هنا نأخذ العون منهم نقاتل المرتدين - 00:52:03

هکذا یقول یقولون قتل الناصبی اعظم من قتل اليهود والنصاری واخوانهم من الخوارج یقولون قتل المرتد اعظم اجرا عند الله من قتل اليهود والنصرانی لانهم اهل ذمة ها عقول منتکس نعم - 00:52:27

احسن الله اليکم. قال رحمة الله وكان المسلمين في خلافة ابی بکر وعمر رضی الله عنہما. وصدر لخلافة عثمان رضی الله عنہ في السنة الاولی من ولایته. متفقین له علينا ثم حدث في اواخر خلافة عثمان رضی الله عنہ امورا اوجبت نوعا من التفرق. وقام قوم من اهل الفتنة والظلم. وقتلوا - 00:52:49

اعظم وقود هذه الفتنة الشائعات اعظم وقود لهذه الفتنة الشائعات ثم ثم السبب الآخر هو اتساع رقة الاسلام وعدم تواصل الاخبار على الوجه الصحيح بينهم والسبب الثالث ان عثمان رضی الله عنہ كان یستحمل معهم الحلم - 00:53:09

وكانوا يحتاجون الى الحزم الذي كان عليه عمر فلما اراد علي لما ولي الخلافة ان یستخدم الحزم وهم قد عاشهوا على الحلم ما استقام له الامر والله الامر من قبل ومن بعد. نعم - 00:53:37

ولما اقتتل قال رحمة الله المسلمين بستین واتفقوا على تحکیم حکمین خرجت الفواز على امره على امیر المؤمنین علی ابی طالب وخالفوه وفارقوا جماعة المسلمين الى مكان فکف عنهم امیر المؤمنین وقال لكن علينا الا نمنعك حکم من الخیر ولا ولا نمنعک - 00:53:55

الى ان استحلوا دماء المسلمين واموالهم. اذا هذا فيه دلیل ان قوله لا نمنعک حکم من الفی ان الخوارج وان کفروا لا یکفرون وانما یقال عنهم انهم مارقة وانهم خوارج ولكن هذا لا یعني ان انه ليس فيهم زنادقة - 00:54:17

لان النبي صلی الله عليه وسلم وصف بعضهم فاما قال؟ یمرقون من الدين كما یمرق السهم من الرامیة وقوله حق ولا ریب. یعني فيهم ناس خارجين عن الاسلام اما بسبب انهم علماء واما بسبب انهم زنادقة واما واما واما. لكن عامة الخوارج لا یکفرون. نعم -

قال الى ان استحل دماء المسلمين واموالهم فقتلوا عبدالله بن خباب واغاروا على اسارق المسلمين. فعلم عليهم رضي الله عنه انه الطائفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يحتر احدهم صلاته مع صلاته فصيامه مع صيامه وقراءته مع قراءته -

00:55:01

يحفظه احدهم صلاته يحضر احدهم صلاته وصيامه مع صلاته وقراءته مع قراءته. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم  
يمرقون من الدين كما ابتهم فيهم مخدج يدي عليها بضعة بضعة بضعة عليها شعرات عليها بضعة عليها - 00:55:21  
وفي رواية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. خطب الناس وخبرهم بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال في  
هم هؤلاء القوم لقد سفكوا الدم الحرام وغاروا على صرح الناس فقاتلهم. ووجد العالمة بعد ان كاد لا يوجد فسجد لله شكرا -

00:55:45

الله اكبر. وحدث في ايام الشيعة لكن كانوا بقوله. طبعا لابد ان ندرك ان هناك فرق بين الخوارج وبين الشيعة الخوارج كفروا على واما  
الشيعة فهم اظهر المحبة التي لا تليق بعلي محبة الالوهية - 00:56:05

نعم والشيعة ينقسم الى قسمين الشيعة الاولى وقل ما يوجد اليوم من هم على مذهبهم وهم الذين يحبون علي ويقدمونه على  
عثمان ولكن لا يكفرون يا ابا بكر ولا عمر ولا الصحابة - 00:56:27

فهؤلاء كان السلف يأخذون عنهم العلم ويعتبرونهم من علماء الرواية والدرية واما الذين يكفرون الصحابة فهؤلاء لا يسمون ما كانوا  
يسمونهم شيعة. انما كانوا يسمونهم السبابة او دبابة الصحابة او كانوا يسمونهم الروافض او كانوا يسمونهم السبيئة. نعم - 00:56:47

قال رحمة الله وحدث في ايام الشيعة التي كانوا مختفين لقولهم لا ينظرون لعلي رضي الله عنه وشيعته بل كانوا ثلاث طوائف طائفة  
انه خلاف وهم احرقهم بالنار وخد لهم اخاذير عند باب المسجد ببني كندة. وقيل انه انشد لما رأيت - 00:57:15

الامر امرا منكرا عجبت ناري ودعوت فانبرأ. طبعا يستدل بعض من لا علم عنده بهذه الرواية التي في البخاري على جواز الاحرام النار  
وهذا ليس فيه دليل بدليلين احدهما ان الرواية جاءت مفسرة في غير البخاري انه قتلهم ثم رماهم في الارض - 00:57:35

فاحرقهم حتى لا يمكن ريح اجسادهم الناس هذه مسألة تسمى مسألة التخلص من الاجسام. وهذا يفعله الناس الى يومنا هذا واختلف  
العلماء في جواز ذلك في الطاعون او غيره هل يجوز حرق جثث المسلمين اذا كثروا فيهم القتل ولم يمكن دفنهم؟ هذى مسألة خلافية  
في الفقه - 00:57:59

واما الكفار فانت تروا في اوروبا في امريكا الى الان عندهم محارق اذا مات الميت ووصى بانه يحرق يحرقونه ولا يدفونه ولا يرثون  
هذا عيبا وان كان في الاسلام هذا لا يجوز في غير حال الاضطرار واما في حال الاضطرار فيه خلاف - 00:58:25

ولا اقول بجواز لكن اقول فيه خلاف هذا اول ما يرد به على استدلال بهذا الحديث. والامر الثاني اننا نفرض فرضا ان عليا فعل هذا.  
هل الصحابة اقروه او انكروا عليه - 00:58:44

ابن عباس انكر عليه احراقهم بعد موته. فلو فرضنا انه احرقهم وهم احياء فماتوا. فانكر ابن عباس موجود. فكيف تستدلون بهذا نعم  
رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتي عليهم بزنابقة فحق - 00:58:58

تحرقهم بالنار ولو كنت انا لم احرزه ولو كنت هذا القائل هو ابن عباس ولو كنت انا لم احرقهم طبعا هنا رواية موجزة مختصرة.  
والرواية جاءت كما ذكرت لكم في غير البخاري. الرواية جاءت مفسرة او تعلق بزنابقة - 00:59:21

ان فاقرهم فقالوا نعم انت الها يعني معبودنا مو خالقنا يعني معبودنا فقال اما ان ترجعوا واما ان اقتلكم فما رجعوا فامر بالسيف  
فقطعت رؤوسهم ثم امر غلامه فاحرقهم بها - 00:59:43

هكذا جاءت رواية مفسرة نعم. ثم قال ابن عباس ولو كنت انا لم احرقهم قال ابن عباس ولو كنت الم احرقه من نهي النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يعذب بعذاب الله ولو ضربت اعناقهم بقومه من بدل ديننا فاقتلوه - 01:00:02

قال قائل ان ابن عباس قالوا لضربت اعناقهم يعني لاكتفيت بهذا هذا المقصود تكتفيت بهذا او يكون الخبر وصل الى ابن عباس ابن

عباس كان في مكة. الخبر وصل ابن عباس ان علي اُنقتل - 01:00:19

او ان علي نحرق فقط ولم يذكروا له القتل فقال هذا الكلام. نعم وهذا الذي قاله ابن عباس رضي الله عنهم هو مذهب اكثراً من الفقهاء.  
وقد روي انه اجلهم ثلاثة. والثانية الساب. مذهب اكثراً من الفقهاء بل هو مذهب - 01:00:33

جمهور العلماء انه لا يجوز الاحراق بالنار. لا يجوز الاحراق بالنار الا في سورة واحدة جوزها العلماء وهي في سورة اذا لم يمكن كسر العدو الا بهذه الطريقة هذه الصورة الوحيدة نعم - 01:00:49

حتى لو احرقوا المسلمين بالنار لا يجوز ان يحرقوا بالنار. اتفاق لا خلاف بين الفقهاء في هذه المسألة. انما الخلاف هل يجوز؟ انتبهوا هل يجوز ان نقتل الكفار بالحرق اذا لم يمكن الوصول الى هزيمتهم الا بذلك؟ هنا قال بعض العلماء - 01:01:10

جواز ذلك. اما القصاص لو ان انساناً مسلماً احرق مسلماً هل يحرق او يقتل؟ فجمهور العلماء هذا اللي ذكره شيخ الاسلام انه يقتل ولا يحرق. وبعض العلماء يقول انه يحرق. نعم - 01:01:30

قال رحمة الله والثانية السادسة وكان قد بلغها الحالة السوداء انه كان يسب ابا بكر وعمر فقال له قيل انه طلبه ليقتل هرب منه ابو السوداء هو نفسه ابن ابن السوداء وابو السوداء هو ابن سبأ. يقال له ابو السوداء وابن السوداء - 01:01:49

وقيل انه اسمه عبدالله بن وهب الراسبي قال بعض اهل العلم انه قتل في حوروراء ظمن من قتل فانه كان رئيسهم وقال وقيل غير ذلك نعم والثالثة المفضلة الذين يفضلونه على ابا بكر وعمر رضي الله عنهم. فتواتر عنه انه قال خير هذه الامة بعد - 01:02:10

ابو بكر ثم عمر وروى ذلك البخاري في صحيح عن محمد بن حنفية انه سأله ابا من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قال ثم من؟ قال عمر. وكانت الشيعة وتكلمة الحديث يقول محمد رضي الله رحمة الله تعالى - 01:02:34

قال فخشيت ان يقول ابي اه ثم عثمان فقلت له ثم انت يقطع عليه الطريق على ابيه فقال علي رضي الله عنه يابني ما ابوك الا رجل من المسلمين؟ وهذا من تواضعه رضي الله تعالى - 01:02:54

عنه فان الامة مجده على ان علي رابع اربعة بلا خلاف نعم قال رحمة الله وكانت الشيعة الاولى لا يتنازعون في تفضيل ابي بكر وعمر وانما كان النزاع في علي وعثمان. ولهذا قال شريف ابن عبدالله - 01:03:11

ان افضل الناس بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر. فقيل له يقول هذا وانت من الشيعة. وقال كل الشيعة كانوا على هذا هو الذي قال هذا على اعوج من مالك افتكذه فيما قال ولهذا قال يعني علي رضي الله عنه كان على اعواد منبر الكوفة يقول للناس - 01:03:30

ان افضل الناس بعد رسول الله ان ابي بكر وعمر فالشيعة الاولى كلهم كانوا يقولون هذا الكلام وانما يتوقفون في عثمان نعم ولهذا قال اسفيان الثروي رحمة الله من فضل علياً عن ابي بكر وعمر فقد اصفي بمهاجرين والانصار. ازرع ينقصهم - 01:03:50

نقص من قدرهم كيف يجمعون على امر مخالف للواقع مخالف للنص قال وماذا يصعب يصعب يصعب له الى الله عز وجل عملاً وهو كذلك. رواه ابو داود في سنته وكأنه يعرض بالحسن ابن صالح ابن - 01:04:11

فان عزة الصالحة هم اصلاحوا طوائف الزادية ينسبون اليها. وهو كان من فقهاء الكوفة فقهاء العراق وهو معروف ما من مسألة في الفقه اه فيها شذوذ الا وهو معهم. الحسن ابن صالح ابن حي يعرف بالشذوذ الفقهي جداً. وهو من فقهاء الزيدية - 01:04:27

نعم قال رحمة الله ولكن الشيعة لم يكن لهم في ذلك الزمان جماعة ولا امام ولا دار ولا سيف يقاتلون به مسلمين. وانما كان هذا للخوارج تميذوا والجماعة والدار وسموا دارهم دار الهجرة وجعلوا دار المسلمين دار كفر محرم. هاي تسمية موجودة من زمان - 01:04:51

المكان اللي هم فيه الخوارج يسمونه دار الهجرة والمكان الذي فيه المسلمين يسمونه دار الكفر وال الحرب خلاص نعم لذلك يفجرون ويقتلون هذه من من علامات الخوارج اهل السنة والجماعة يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 01:05:12

هل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يقتلون الذرية والنساء والاطفال والرهبان؟ اجيبوا يقتلون من؟ يقتلون من يقاتل

يقتلون من؟ يقاتل ان الله يقول في القرآن قاتلوا الذين يقاتلونك - [01:05:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يقاتلون من يقاتل اهل السنة يرون قتال من يقاتل. حتى لو كان كافر لا يرون قتال الذرية. قتال النساء والصبيان خوارج هذه من ميزاته - [01:05:50](#)

انهم يرون قتال الذرية حتى انهم لما قاتلوا عبد الله بن خباب بن الارت رضي الله عنه وعن ابيه كان معه اه زوجته بقرروا بطنها واخرجوا الولد وقتلوا الام - [01:06:07](#)

الوحشية ما بعدها وحشية هي ما تتصور حتى في الكفار اليهود والنصارى فقتل الذرية والنساء والاطفال والشيخوخ الكل هذه من ميزات الخوارج قديما وحديثا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكل الطائف لن تطعم بل تکفر ولادة المسلمين وجمهور الخوارج يفتخرن عثمان وعلي من تولاهما - [01:06:27](#)

عمر وعثمان رضي الله عنه من تولاهما. ولكن الفساد الظاهر كان في الخوارج مثل سفك الدماء واخذ الاموال والخروج بالسيف فلهذا جاءت الاحاديث الصحيحة بقتالهم والاحاديث في ذمهم والامر بقتالهم كثيرة جدا. وهي متواترة عند اهل الحديث مثل - [01:06:55](#)

احاديس واحاديس الرؤيا وعذاب القبر وسنته. واحاديث الشفاعة والحوض. كما مر معنا عن الامام احمد ان الحديث صح عن الخوارج من عشرة طرق عن الصحابة رضوان الله عليهم فهي متواترة هذه الاحاديث نعم - [01:07:15](#)

نعم صحيح هذا اثر ضعفه بعضهم ولكن الصواب ان له شواهد. من اكبر شواهد ان عليا لما قتل الخوارج لم يسبهم ولم يغنم اموالهم فدل انه لم يعاملهم معاملات الكفار. نعم - [01:07:39](#)

ما يجوز كيف يعني الكفر الاصغر لا شك ان الخوارج من الكفر الاصل نعم قال رحمة الله وقد رویت احاديث في لم القدرة والمرجئة وقدري هم الذين يقولون ان الانسان يخلق فعل نفسه وان رب جل وعلا ليس له مشيئة في فعل العبد - [01:07:58](#)

هؤلاء يسمون القدرة واما المرجئة فالمعنى بهما الذين يقولون الایمان المعرفة. الاعمال والاقوال ليست من مسمى الایمان لم يصح حديث في فرقة من الفرق بمثل ما صح في الخوارج. هذه فائدة عظيمة - [01:08:26](#)

الخوارج الوحيدين الذين ورد في ذكرهم عشرة احاديث من عشرة طرق اما القدرة فجاء فيهم حديث واحد عند ابي داود وغيره ضعفه بعضهم وحسن بعضهم وذلك لأن امر الخوارج شرهم مستطير - [01:08:47](#)

يلبسون لباس الدين قال الله قال الرسول الغيرة للكتاب الغيرة للاسلام ويفسدون الدين اكثرا من غيرهم. نعم قال رحمة الله وقد رویت احاديث في ذم القدرة والمرجئة. روی بعضها اهل السنن كابي داود وابن ماجة. وبعض الناس يثبتها ويقويها - [01:09:08](#)

من طعن فيها وضاعفها ولكن الذي ثبت في ذم القدرة ونحوه عن الصحابة كابن عمر وابن عباس اما عن ابن عمر وابن عباس فهذا لا شك في ثبوته اما عن ابن عباس فلا شك انه ثبت عنهم الاثر في القدرة والمرجئة. واما مرفوعا فكما قال شيخ الاسلام من - [01:09:29](#)

من يثبته ان يثبت ما رواه داود ابن ماجة ومن اهل العلم من يراه حسنا ومن اهل العلم من يراه ضعيفا. نعم قال رحمة الله واما لفظ الرافة فهذا اللفظ اول ما ظهر في الاسلام لما خرج زيد ابن علي ابن الحسين الى اوائل الله الثانية في خلافة شاب - [01:09:50](#)

عبدالملك واتبعه الشيعة فسئل عن ابي بكر وعمر فتولاهما وترحم عليهما فرفضه قوله ف قال وفضتموني رفضتموني فصوموا الرافة تتولى اخاه ابا جعفر محمد بن علي والزبيدة زيدا ينسبون اليه. ومن حينئذ انقسمت الشيعة الى زيدية ورافضة - [01:10:09](#)

الامامية ثم الزبيدة انقسمت الى طائف والرافضة الامامية انقسمت الى طائف نعم ثم في اخر عصر هذا احسن ما قيل في سبب تسمية اه الشيعة بالرافضة. نعم ثم في اخر عصر الصحابة حدثت قدرية واصل بدعتهم كانت من عجز عقولهم عن الایمان بقدر الله والایمان بامرها ونهييه ووعيده ووعيده - [01:10:29](#)

اللهم ان ذلك ممتنع ممتنع وكانوا قد امنوا يعني حصل عندهم عدم فرقان بين امر الله ورسوله وبين بين قدر الله عز العدم فرقان بين امر الله وبين قدر الله. فتبليغ عليهم الامر فنفوا احد الامرين وهو حق - [01:10:56](#)

وكانوا قد امنوا بدين الله وامرها ونهييه ووعيده ووعيده. وظنوا انه اذا كان كذلك لم يكن قد علم قبل الامر من قد علم قدر الامر يطيع

من يعصي لانهم ظنوا ان من علم ما سيكون لم يحسن منه ان يأمره وهو يعلم. وهو يعلم ان المأمور يعصيه ولا يطيعه -

01:11:16

ظنوا ايضا انه اذا علم انهم يفسدون لم يحسن ان يخلق من يعلم وانه يفسد. فلما باوى قولهم بانكار القدر السابق الصحابة له انكارا عظيما وترأوا منه. حتى قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم اخبر اولئك اني بري منهم وانهم مني براء. والذى يحلف به - 01:11:37

عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. وذكر عن ابيه حديث جبريل وهذا اول حديث في صحيح مسلم وقد اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابي هريرة ايضا مختصرة. يعني هو في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر عن عمر. واما في البخاري - 01:11:57

ومسلم فهو من حديث ابي هريرة. نعم ثم كسر القوم في القدر وكان اكثر الخوف في البصرة والشام وبعضهم في المدينة. فصار فصار متصلوهم وجمهورهم يقررون القدر السابق وبالكتاب المتقدم وصار نزاع الناس في الارادة وخلق افعال العباد فصاروا في ذلك حذبين. النفاق يقولون لا اراده - 01:12:17

الا بمعنى المشيئة وهو لم يرد الا ما امر به ولم يخلق شيئا من افعال العباد. وقاتلهم القائدون في القبر من المجددة مثل الجاهل ابن صفوان وامثاله وقالوا ليست الا يراد الا بمعنى المشيئة والامر والنهي لا يستلزم ارادة. وقال العبد لا فعل له البتة ولا قدرة. فان لا هو الفاعل قادر فقط - 01:12:41

وكان شأن مع ذلك ينفي الاسماء والصفات يظهر عن انه قال لا يسمى الله شيئا ولا غير ذلك من الاسماء التي تسمى بها العباد الا القادر فقط لان العبد ليس ب قادر. يعني تأملوا معي ان هؤلاء لماذا حصل عندهم لبس الحق بالباطل؟ مع انهم - 01:13:01 فريقان متناقضان القدرة قالوا ان الارادة ارادت الله وارادة العبد فلم يعرف الفرق بين ارادة الله وارادة العبد فالقدرة اثبتوا اراده العبد ونفوا اراده رب لم يكن عندهم فرقان - 01:13:21

الجبرية ماذا فعلوا؟ لم يعرفوا الفرق بين اراده الله وارادة العبد. فنفوا اراده العبد واثبتو اراده رب واما من رزقه الله فرقانا فانه يثبت الارادتين. يقول ان الله اراده. وللعبد اراده ومشيئة. ولو لا هذه الارادة والمشيئة - 01:13:44

للعبد ما كلفه الله الا ترى ان الله لم يكلف المجانين لم يكلف الجنادين. فلما كلف العقلاه اصحاب الارادات علمنا ان لهم ايرادات ولكن هذه الايرادات لا تخرج عن ارادتهم الكونية - 01:14:02

وعلمه لا ينافي تكليفه ساضرب لكم مثلا وهذا المثال ذكرته في البحرين واذكره لكم الان لو ان معلما علم الطالب الممتازين وعلم الطالب الراسبين علم الاول وعلم الاخير ثم قال لهم بعد شهر عندهم اختبار. في احد من الطالب او من اولئك المأمور يقول هذا استاذ مجنون. ليش يسوى لهم اختبار؟ هو عارف انه ممتازين وعارف الراسبين وعارف - 01:14:19

الاول وعلى فراشب في احد يقول الكلام هذا ليش طيب؟ لماذا انت الان لما اخبركم المعلم عن علمه ما اعترضتم عليه في اختباره؟ وتعترضون على الله في علمه لانه اختبركم؟ عجيب - 01:14:46

والله واضح ولا؟ وصلت؟ بس المسألة ان الله علم علمه شيء واختباره لنا شيء يريد منا ان يكون منا الفعل ليجازينا على افعالنا لا على علمنا فلو ان المعلم مع علمه ان فلانا اول فلم يختبره الناس يقولون هذا مناف للحكمة. كيف يكرم - 01:15:00

وهو لم يظهر لنا انه الاول وان ظهر للمعلم فالله جل وعلا يكرم عباده باعمالهم الظاهرة للعيان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله يعطيه الشفاعة المقام المحمود اظهارا لمكانته - 01:15:27

هذه مسألة مهمة لا تعارض بين علم الله وابناء الله عز وجل علم الله لا نعلم ما قال الله لنا من في النار ومن في الجنة فنجتهد. كما ان المعلم يقل اعلم الممتازين واعلم الراسبين. كلهم يجتهدون - 01:15:47

طيب تجتهدون في تحسين الشهادات الدنيا ما علم المدرس بالاول والآخر والنجاح والراسب والممتاز مقبول. طيب ماذا لا نجتهد في التحصيل الامتياز عند الله عز وجل؟ نعم رحمة الله وكانت الخوارج قد تكلموا في تكفير اهل الذنوب من اهل القبلة وقالوا انهم اكثر

01:16:03 مخلدون في النار. الناس في ذلك -

محاضرة في يديك القدرية بعد موت الحسن البصري رحمه الله فقال عمرو بن عبيد بعض اصحابه لا هم مسلمون ولا كفار بل لهم من منزل بين منزلتين وعلى ان هؤلاء او على انه ليس معهم الاسلام والايام بشيء ولكن لم يسموهم كفارا واعتزلوا حلقة اصحاب الحسن البصري - 01:16:28

مثل قتادة ايوب السخيفاني وامثاله تسم معتزلة ومن ذلك الوقت بعد موت الحسن. وقيل ان قتادة كان يقول اولئك المعتزلة هذه مسألة ايضا مهمة. ما سبب لبس الحق بالباطل في مسألة الايمان؟ لماذا الخوارج كفروا؟ مرتكب الكبيرة؟ ولماذا المفجعة قالوا عنه انه كامل الايمان ولماذا المعتزلة قالوا انه بين المنزلة والمنزلتين لأن الاسماء ثلاثة تأملوا معي هناك اسم الاسلام والايام المؤمن المسلم. وهناك الفاسق الفاجر الظالم وهناك الكافر المشرك المنافق - 01:17:08

فالخوارج لم يفرقوا لم يكن عندهم فرقان لفرقان بين هذه الاصناف الثلاثة من الاسماء فاعطوا العاصي وال fasق والفارج اسمه الكافر الظالم. قالوا ما فيه ما فيه شيء ثالث. يا اما مسلم مؤمن يا اما كافر مشرك منافق - 01:17:30

خلاص بازاءهم او ضدتهم المرجية. المرجية نظروا ان الاسماء ثلاثة فاسقطوا فاسقطوا الخوارج ايش؟ الوسطاني صح ولا لا؟ فماذا فعلت المرجنة؟ اسقط الوسطاني قالوا ما في شيء اسمه فاسق ظالم جائر افسد - 01:17:50

الخلق اتقى الخلق هو المؤمن هو الكامل الايمان هو المتقى هو البر فاسقطوا الوسطاني ما عندهم فارق يفرقون المعتزلة ماذا قالوا؟ لما نظروا لانه الاسماء ثلاثة قالوا لا ما يصير نسقط هذا الاسم اللي الله اثبته في القرآن. كيف نقول ما في فاسق؟ ما في فاجر ما في ظالم. ما يمكن هذا - 01:18:10

فقالوا اذا نحن نقول ان هناك مسلم مؤمن في الدنيا وفي الآخرة وكافر مشرك في الدنيا وفي الآخرة وفاسق ظالم في الدنيا ما دام انه مع المسلمين فهو مسلم. وفي الآخرة هو مع الكافرين - 01:18:35

التناقض اذا جعلته في الدنيا مع المسلمين يجب ان يجعله في الآخرة مع المسلمين. اذا جعلته في الدنيا مع الكفار يجعله في الآخرة مع الكفار. ما عندهم فرقان. اما اهل السنة - 01:18:52

فقالوا لا هذه اشياء اسماء ثلاثة وكل اسم منها لها اثار متربة. المؤمن الكامل الايمان المتقى البر هذا موعد بالجنة مباشرة ثم الكافر والمشرك والمنافق موعد موعد بالنار مباشرة. يبقى الفاسق الظالم الجائر فهذا تحت المشيئة - 01:19:04

ان شاء الله جل وعلا ان يعذب عذب وان شاء فعل. بس حصل عندهم فرقان ولا لا؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتنازع الناس في الاسماء والاحكام اي في اسماء الدين. مثل مسلم ومؤمن وكافر وفاسق وفي احكام هؤلاء في الدنيا والآخرة. فالمعزلة تقل الخوارج على حكمها - 01:19:31

في الآخرة دون الدنيا. فلم يستحلوا من دمائهم واموالهم مس اهلته الخوارج. وفي الاسماء احداث المنزلة بين المنزلتين. وهذه خاصة المعتزلة التي انفردوا بها وسائل اقوالهم قد شاركهم فيها غيرهم. وحدثت المرجنة وكان اكثراهم من اهل الكوفة. ولم يكن اصحاب عبدالله - 01:19:52

مجاهد ولا ابراهيم المخائيل وامثاله فصاروا نقيب الخواجة والمعزل وقالوا ان الاعمال سن الايمان وكانت هذه البدعة اخص البدع فان كثيرا من فيها نزاع في الاسم والباطل هو الحكم. اذ كان الفقهاء الذين يضاف اليهم هذا القول مثل حماد بن ابي سليمان وابي حنيفة وغيرهما. هم - 01:20:12

باهل السنة متفقين على ان الله يعذب من يعذبه من اهل الكبائر بالنار ثم يخرجهم بالشفاعة. كما جاءت الاحاديث الصحيحة بذلك وعلى انه لا الايمان ان يتكلم بلسانه. وعلى ان الاعمال المفروضة واجبة وتاريخها مستحقة للذم والعقاب. فكانت الاعمال هل هي من الايمان - 01:20:32

ونحو ذلك عامة النزاع اللغطي فان الامام النزاع لغطي بين اهل السنة وبين مرجنة الفقهاء بين اهل السنة وبين مرجنة الفقهاء. هذا قول قال به شيخ الاسلام ابن تيمية وانتصر له ابن ابي العز رحمه الله في شرح العقيدة الطحاوية - 01:20:52

ورده جمع من العلماء وقالوا انها النزاع ليس لفظيا بل النزاع حقيقي وامن رد القول بان النزاع لفظي العلامة الامام المحدث الالباني رحمه الله فانه بين ان النزاع بيننا وبين مرجة الفقهاء ليس نزاعا لفظيا. بل هو نزاع حقيقي وهو الصبر - 01:21:10  
قال رحمة الله وعمته نزاع لحظي فان الایمان اذا اطلق دخلت فيه الاعمال قول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وستون شعبة او بعض سبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها في نص الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. واذا عطوا اذا عطف عليه العمل بقوله - 01:21:39

ان الذين طيب لعلنا نقف على قوله فان الایمان اذا اطلق هاي جملة جديدة تضعون نقطة كقول عمه نزاع لحظي ثم فان الایمان اذا اطلق دخلت فيه الاعمال منه في الغد ان شاء الله - 01:21:59

باقي خمس دقائق نفتح مجال للشري ما اعطاك حصيلة يا شيخ هل عنده سؤال فيما مضى فيما مضى موفي يقولون انتهت فيما مضى نعم نعم نعم اذا وجدنا عالما اول شيئا عن اجتهاد - 01:22:14

فهذا له اجر لانه اولا عن اجتهاد واذا وجدنا مؤولا اول الشيء ليس عن اجتهاد وانما عن اصل الفاسد وهو ليس مأجورا بل هو مأذور عليه وزر لان تأويله ليس ناشئا عن اجتهاد تأويله ناشئا عن اصل - 01:22:57

فاسد انتبهت مسألة اضرب لك مثال حينما يأتي انسان ويقول ان الله عز وجل لا يوصف بان له يد ويأول اليه بالنعمه. هل نقول الان هذا مأجور او مأذور؟ انتبه. ما الذي جعله يقول ان اليه معناه النعمه - 01:23:17

ما هو السبب؟ السبب تجد انه يقول ان الله لا يمكن ان يوصف بصفات لان الصفات من علامات الخلق ويلزم منه التشبيه اذا هو منطلق من اصل فاسد فهذا لا شك انه موزون - 01:23:38

لكن عندما يأتي انسان ويقول لك مثلا قوله جل وعلا اينما تولوا فتم وجه الله هذه ليست من ايات الصفات وانت تعلم انه يثبت الوجه لله عز وجل فانت تعلم انه اجتهد في الاية فظن ان هذه الاية ليس في مورد النزاع. فهو مأجور. لا سيما وانه من اهل الاجتهاد - 01:23:56

لانه يثبت الوجه لله ولكن ظن ان هذه الاية ليست من ايات الصفات واضح هذا بحث عليك ايش رأيك عارف وابن خزيمة قال انها من ايات الصفات هذا بحث عليك الان - 01:24:22

حق المسألة بارك الله فيك تنظر في تفسير الامام هذى مراجع اعطيك ايات تنظر في كتاب التوحيد لابن خزيمة تفسير وابن ابي حاتم وتفسير آآ البغوي تفسير ابن كثير تفسير الامام الطبرى - 01:24:44

فهذه اربعة تفاسير مع كتاب التوحيد لابن خزيمة مع كلام شيخ الاسلام يحصل لك النتيجة ان شاء الله نعم لا الاعمال ليست سواء هناك من الاعمال ما هو شرط في الایمان. وهناك من الاعمال ما هو ركن في الایمان. هناك من الاعمال ما هو مستحبات الایمان. هناك - 01:25:04

من الاعمال ما هو من واجبات الایمان؟ فالاعمال ليست سواء لكن نحن نقول العمل من الایمان والاعتقاد من الایمان. ثلاثة اشياء الایمان مبني عليها. الایمان مبني على - 01:25:34

الاعتقاد والقول والعمل لكن السلف يقول الایمان قول وعمل ويتركون الاعتقاد لانه يدخل في قوله عمل القلب نعم وهل هذا الدرس نحوبي؟ حتى اذكر الفرق بين ان وان هذا تسؤال المدرس نحو او اذا شرحنا نحو تسألني - 01:25:50

نعم وهذا يجعلك تطلب العلم اتيت به اتيت بهذا قصدا عرفت لتجتهد في تحصيل العلم. نعم هذا يحذر منه ولا كرامة له لا يجوز للانسان ان يفسر القرآن بالفيزياء والكيمياء - 01:26:17

واذا فعل فالواجب عليه شيء مهم جدا وهو عرض هذا الكلام على لجنة من اهل العلم المختصين بالتفسير من ائمة السنّة والاثّر والتفسير بما وافقوه فيه ها عرضه على الناس وما ردوه عليه جعله تحت نعالهم - 01:26:40

هذا هو مفسر هذا هو مفسر هذا يقول ترهات اقول هذا هو مفسر حنا نتكلم عن من يفسر هذا هذا يأتي بالترهات واترك هذا نعم لا ليس بقى لان هذا القول معارض بعمل الصحابة ودائما اي قوم اذا كان معارض للسنة العملية فيجب تركه - 01:27:00

طيب هذا الحديث من روى؟ مو علي لماذا لم يكفرهم دايماً هذى قاعدة في طلب العلم. ماذا تفعل القول الذي يخالف عمل الصحابة لا بد ان تقف عنده فما الموقف الان؟ احد امرئين - [01:27:35](#)

اما ان نقول يمرقون من الدين كما يمرق من السهل من الرمية المقصود به رؤساؤهم. وائتمتهم المندسين فيه يجي من الاستخبارات الصهيونية ويجي معاهم يقول انا قائدكم انا رايدكم انا - [01:27:53](#)

رافع لوعاك هو عشان الصهيون عرفت بيظهر الاسلام ثم يمرق منه مثل ابن سبأ لكن هل نستطيع نحن ان نقول الخوارج كلهم كفار؟ ما فعله علي؟ كيف نقول نحن وهو الذي قاتلهم - [01:28:06](#)

وهذا من سنة الخلفاء الراشدين وهذى من حكمة الله ان القتال والخوارج وقع في زمن علي لنعلم ماذا نفعل معهم لنعلم بذلك انا لي يعني وريقة صغيرة عنوانها القول العلي في القول الفائدة الجلية - [01:28:25](#)

من استنباطات العلوية في تعامله مع الخوارج الحروبية كيف تعامل معهم؟ هذا نستفيد منه فائدة عظيمة. نعم تظن الوقت انتهى تفضل لا شك انها اقرب الفرق الى اهل السنة من غيرهم ما في شك - [01:28:54](#)

سبحانك الله وبحمدك - [01:29:24](#)